

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي

قسم الترجمة والمخطوطات التراثية



مشروع جمع المخطوطات التراثية من إفريقيا  
مشروع جمع المخطوطات التراثية من إفريقيا

إعداد:

قسم الترجمة والمخطوطات التراثية

سبتمبر ٢٠١٥ م

## مقدمة :

- ١- تتعرض المخطوطات التراثية في إفريقيا من إهمال وأحيانا بالتخريب المعتمد كما حدث في شمال مالي في عام ٢٠١٣م. ولذا رأينا أن نجمع أهم المخطوطات من عدد من بلدان غرب إفريقيا وشرقها لتكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بالمخطوطات التراثية بالحرف العربي بلغات المسلمين في إفريقيا.
- ٢- تعتبر المخطوطات من أهم الموروثات التراثية التي تملكها الشعوب، فهي تجسد حضارة الأمة التي نشأت فيها، وتدل على ما بلغته تلك الحضارة من رقي وازدهار، فهي أوثق مصادر التاريخ وأوعيته بما تحويه من شواهد ووقائع، ومعلومات وحقائق تاريخية، وأهم مصادر النتائج الفكري والمعرفي للإنسان، بصفتها المصادر الأولية التي يعتمد عليها البحث العلمي.
- ٣- يعنى المشروع بالمخطوطات في إفريقيا جنوب الصحراء، التي عرفت الممالك الإسلامية مثل دولتي المرابطين والموحدين ومملكتي غانا ومالي وغيرها من الممالك الإسلامية التي كانت تحكم بالشرعية الإسلامية.
- ٤- كان الكتاب العربي المخطوط من الأسس التي قامت عليها النهضة العلمية الأوروبية في عصري نهضتها ( الأول والثاني) وساهم بذلك في النهضة الأوروبية الحديثة.
- ٥- إن قيمة المخطوطات العربية الإسلامية لا تتمثل فقط في توفر المادة العلمية والجانب الفكري، بل تتأتى من كونها تاريخاً واضحاً لصناعة الكتاب ومستودعاً غنياً بكثير من مواد البحث والدراسة من خلال خصائصها الفنية المتميزة.

أولا: بيانات أساسية		
١.	اسم المشروع:	جمع المخطوطات التراثية في إفريقيا
٢.	الجهة المقدمة للمشروع:	قسم الترجمة والمخطوطات بمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
٣.	طبيعة المشروع	معرفي توثيقي تراثي
٤.	أهمية المشروع : تكمن أهمية المشروع في أنه	
	١:١	يكشف المزيد من التراث العلمي الإسلامي في إفريقيا المحفوظ في مخطوطات لم تر النور بعد. وهي موجودة في مختلف الأمصار الإفريقية في جنوب الصحراء
	٢:١	يمثل أول محاولة لجامعة إفريقية لحصر المخطوطات التراثية الإفريقية في المنطقة المذكورة والسعي لتحقيقها ونشرها
	٣:١	خدمة مهمة للتراث الإفريقي بإثرائه له برافد مهم من غير الروافد التقليدية
	٤:١	يبين بوضوح مساهمة إفريقيا جنوب الصحراء في التراث الانساني
٥.	أهداف المشروع: يهدف المشروع إلى ما يأتي:	
	١:٥	حصر أكبر عدد ممكن من المخطوطات التراثية في إفريقيا(نشأتها وتطورها
	٢:٥	اتخاذ الوسائل المناسبة لإغراء مالكي المخطوطات المحالين بتسليمها نهائيا أو لتصويرها أو نسخها
	٣:٥	التعرف على أصنافها وتصنيفها في ضوءها
	٤:٥	متابعة نشأتها وتطورها
	٥:٥	التعرف بسير الشخصيات التي ساهمت فيها بالتأليف والجمع والحفظ، وأبرز المراكز والمكتبات التي توجد بها المخطوطات التراثية في إفريقيا
	٦:٥	تحقيق ما يمكن تحقيقه من المخطوطات والسعي لنشره وحوسبته، والسعي باستقطاب الكفايات العلمية والفنية المناسبة لذلك.

التعرف على مهددات المخطوطات التراثية في إفريقيا وتشجيع الباحثين على جمعها ونشر ما حُقِّق منها.	٧:٥	
العمل على اعداد القصص الشعبية والأمثال والحكم للشعوب الإفريقية وطباعتها في شكل كروت التواصل	٨:٥	
انشاء مكتبة الكترونية وورقية بمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي المنمط	٩:٥	
<b>٦. وسائل تنفيذ المشروع:</b>		
اللقاءات والمقابلات الشخصية مع الشخصيات المهمة بالتراث العربي الاسلامي في إفريقيا	١:٦	
الاتصال بمالكي المخطوطات لتسليمها نهائياً أو لتصويرها أو نسخها	٢:٦	
حصر المخطوطات في مختلف المصادر الشخصية والرسمية	٣:٦	
تصنيفها حسب موضوعاتها (الدينية والأدبية، الأمثال والحكم وغيرها)	٤:٦	
توثيق القصص الشعبي والموروثات المرورية الشفاهية	٥:٦	
حوسبة المواد المجموعة وحفظها ورقياً ورقمياً	٦:٦	
الاتصال بالكفايات العلمية والفنية الفردية والجماعية أملاً في مساهمتها في تنفيذ المشروع	٧:٦	
الاستعانة بالدوائر العلمية (جامعات ومراكز بحوث) في العالم العربي والاسلامي ، وبالجهات الرسمية في دول التراث الإفريقي لإنجاز المشروع	٨:٦	
<b>٧. النتائج المتوقعة من المشروع</b>		
حصر المخطوطات التراثية الاسلامية في البلدان الإفريقية وتصنيفها وتحقيقها وصيانتها تقنياً	١:٧	

٢:٧	جمع ما يمكن جمعه من المحصور من المخطوطات وصيانتها وحفظه بأسلم الوسائل وأحدثها
٣:٧	نقل ما يمكن نقله منها بالماسحة الضوئية ليكون متاحاً للمحققين المكافين أو المتطوعين أو الباحثين
٤:٧	تحقيق أكبر قدر منها والسعي لنشره في موقع المركز
٥:٧	إنشاء مكتبة ورقية ورقمية للمخطوطات التراثية الإفريقية بالمركز وتهيئته بمختلف الوسائل الكترونية وبالكفايات المناسبة في البداية واطراء نموها بمرور الزمن
<b>٨. الاستفادة من المشروع</b>	
١:٨	الشعوب الناطقة باللغات المعتمدة في ايسيسكو
٢:٨	الباحثون الأفراد والمؤسسات التعليمية والمراكز البحثية في إفريقيا والعالم العربي
٣:٨	المنظمات والجمعيات الاسلامية في إفريقيا والعالم العربي
٤:٨	المهتمون بالتراث الإفريقي
<b>٩. أسماء الباحث الرئيس والمتعاونين معه</b>	
١:٩	الباحث الرئيس: د. كمارا عباس
	(أ) الوظيفة: رئيس قسم الترجمة والمخطوطات بمركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية
	(ب) الدرجة العلمية: بكالوريوس في الاعلام جامعة إفريقيا العامية ماجستير في الدراسات الإفريقية (٥٠٠٧)، والدكتوراه في الدراسات الإفريقية جامعة

	إفريقيا (٥٠١٠)	
١٠	<b>المشرف العام: أ. د عبد القادر محمود عبد الله</b>	
	(أ)العنوان: كلية الآداب/ مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية	
	(ب) مكان العمل: مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية	
	(ج) الدرجة العلمية: بكوريوس الآداب بمرتبة الشرف في التاريخ، جامعة الخرطوم، (١٩٦٥)، بكوريوس الآداب، بمرتبة الشرف (١٩٦٥)، والدكتوراه (١٩٧٠)، معا في الدراسات المصرية والنوبية القديمة، جامعة درم، إنجلترا.	
	(د) المرتبة العلمية: أستاذ	
	(هـ) التخصص: الدراسات السودانية والمصرية القديمة(اللغات، الآثار، التاريخ، الحضارة)	
<b>١١. مهام أعضاء فريق البحث</b>		
١:١١	مهام الباحث الرئيس	
	(أ) التعرف على المخطوطات التراثية من حيث موضوعاتها، وأعمارها، وأماكنها الأصلية، وأماكن حفظها الآن، وكيفية الوصول إليها.	
	(ب) جمع ما يمكن جمعه من المخطوطات التراثية وتصويره وتوثيقه وحفظه بأفضل الوسائل.	
	(ج) جمع القصص والحكم باللغات الإفريقية شفاهه من كبار السن في القرى والأرياف	
	(د) كتابة المنتج بالحرف العربي بلغته الأصلية.	
	(هـ) الاطمئنان على سلامة المنتج المطبوع قبل طباعته	
	(و) اعداد القصص والحكم باللغات الإفريقية	

(ز) اعداد عبارات التهنئة والمعايمة والتعازي باللغات المعنية		
<b>١٢. المشرف العام</b>		
١:١٢	(أ) توجيه الباحث الرئيس في تنفيذ المهام الواردة في الفقرات المذكورة في (أ) - (د) من ١:٥ أعلاه من حيث التخطيط والتنفيذ والإيداع والمراجعة. (ب) إعداد التقارير العلمية الدورية والسنوية والختامية العمل وسيره ومنجزاته . (ج) ضبط مراجعة تحقيق المخطوطات. (د) الإشراف على خطوات إعداد المخطوطات للنشر ونشرها.	
٢:١٢	المتعاون: موظف فني حاسوب ومصمم ماهر مهمته: (أ) تصوير المخطوطات بكاميرا ديجتال فوتوغرافية أو نسخها بالماسحة الضوئية (السكرانر) لما يقتضي نسخ بها من صور. (ب) معالجة المخطوطات المصورة بالحاسوب بحفظها تقنياً	
٣:١٢	المنسق العام للبرنامج: البروفيسور يوسف الخليفة، مدير مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي	
	من مهامه: (أ) التنسيق والمتابعة الإدارية والمالية لإنجاح المشروع بإذن الله تعالى (ب) الإشراف على الورشة الاقليمية في تحقيق المخطوطات. (ج) مخاطبة الجهات المعنية بشأن المشروع	
	<b>الجهات المشاركة في التمويل</b>	<b>١٣</b>
١:١٣	يسعي المركز للحصول على الدعم من الجهات التي يتوقع أن يهتما المشروع أولها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (باديا)	

## ثانياً: مدة المشروع ومراحله

### ينفذ المشروع في ثلاث مراحل

المرحلة الأولى، أول يناير ٢٠١٦ - منتصف فبراير ٢٠١٦	
١:١ ما يتوقع تنفيذه في هذه المرحلة	
١:١ الفراغ من جمع المخطوطات التراثية من ٥ دول غرب إفريقيا هي ( نيجيريا، موريتانيا، السنغال، مالي، غينيا)	
٥:١ جمع القصص الشعبية والأمثال والحكم التراثية المروية لشعوب هذه البلاد والتصوير الشمس لما يقتضيه بصورة منها	
٦:١ التصوير الضوئي من الموروثات التراثية والأفراد المقترنين بها من صناعات ورواة	
٧:١ تصنيف المواد المجموعة وحفظها	
٢:١ مستلزمات هذه المرحلة	التكلفة بالنقد المحلي
أ. أدوات البحث	
٤ حواسيب (٢ ثابت، و ٢ لا بتوب عالية قدرته	٥٠٠٠ جـ × ٤ = 20000 جـ
3 طابعات ليزر عالية قدرتها	2500 جـ × 3 = ٧٥٠٠ جـ
٢ كاميرا ديجتال فوتوغرافية	٨٠٠٠ جـ × ٢ = ١٦,٠٠٠ جـ
2 جهاز اسكنير	4000 جـ × 2 = ٨٠٠٠ جـ
6 قرص صلب كبير السعة	2000 جـ × ٦ = 12000 جـ
١٠٠ أقراص مدمجة ممتازة	١٠٠ جـ × ١٠٠ = ١٠٠٠٠ جـ
24 حبر لطابعة ليزر	450 جـ × 24 = 5400 جـ
رزم ورق للطابعة ( باكتة كاملة) 57	30 جـ × 24 = 720 جـ
التكلفة الكلية للأدوات في المرحلة الأولى	79620 جـ



15924 جـ	الاحتياطي ٢٠%
95544 جـ	الجملة
التكلفة بالنقد المحلي + الدولار الأمريكي	ب. مستلزمات السفر
٣١١٨٠ جـ + ١٥% احتياطي = ٤٦٧٧ جـ = ٣٥٨٥٧ جـ	* تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى ٥ دولة غرب افريقيا (نيجيريا، موريتانيا، السنغال، مالي، غينيا)
\$٢٠٠,٠٠٠ = ٥٠ × ٢ × \$٢٠٠	* السكن للباحث الأول والمشرف العام
\$٢٤,٠٠٠ = ٥٠ × ٤ × \$١٢٠	* الإعاشة للباحث الأول والمشرف العام وموظف فني محلي وسائق
\$١٢,٠٠٠ لثلاثة أشخاص × ٥٠ يوماً	* الترحيل للباحث الأول والمشرف العام والموظف الفني المحلي داخل المدن وخارجها
\$٣,٠٠٠ × ٥ دول	* تصوير الملفات
\$٧,٠٠٠ × ٣ = \$١٢,٠٠٠	* مكافأة الباحث (الأول والمشرف العام والمنسق)
\$٢,٠٠٠ × ٥ دول = \$١٠,٠٠٠	* مكافأة موظف فني محلي
\$١٥,٠٠٠ × ٥ دول	* مكافأة مالكي المخطوطات
\$٥,٠٠٠ × ٥ دول	* نثریات متفرقة
\$١٠,٠٠٠ × ٥ دول	* احتياطي للطوارئ كالعلاج وأمور غير متوقعة
٣٥٨٥٧ جـ	جملة مستلزمات السفر للمرحلة الأولى بالنقد المحلي
\$١٢,٠٠٠	جملة مستلزمات السفر للمرحلة الأولى بالدولار الأمريكي
\$٢٤,٠٠٠	الاحتياطي ٢٠%
\$١٤٤,٠٠٠	الجملة

المرحلة الثانية، أول نوفمبر ٥٠١٦ - منتصف ديسمبر ٥٠١٦

١:٥ ما يتوقع تنفيذه في هذه المرحلة

١:١	الفراغ من جمع المخطوطات التراثية من ٥ دول شرق إفريقيا، هي (كينيا، تنزانيا، أوغندا، إثيوبيا جزر القمر)
٥:٥	جمع القصص الشعبية والأمثال والحكم التراثية المروية لشعوب هذه البلاد والتصوير الشمس لما يقتضي تصويره منها
٦:٥	التصوير الضوئي من الموروثات التراثية والأفراد المقترنين بها من صناعات ورواة
٧:٥	تصنيف المواد المجموعة وحفظها

٦. المستلزمات

التكلفة بالنقد المحلي

مستلزمات السفر

(أ)	تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى ٥ دول شرق إفريقيا (كينيا، تنزانيا، أوغندا، إثيوبيا، جزر القمر)	٢٦٨٠٠ ج + ١٥% = ٤٠٢٠ = ٣٠٨٢٠ ج —
(ب)	السكن للباحث الأول والمشرف العام	\$٢٠٠ × ٢ × ٥٠ يوماً = \$٢٠,٠٠٠
(ج)	الاعاشة للباحث الأول والمشرف العام وموظف فني محلي وسائق السيارة	\$١٥٠ × ٤ × ٥٠ يوماً = \$٢٤,٠٠٠
(د)	الترحيل للباحث الأول والمشرف العام والموظف الفني	\$١٢٠٠٠ لثلاثة أشخاص × ٥٠ يوماً
(هـ)	تصوير الملفات	\$٣٠٠٠ × ٥ دول
(و)	مكافآت الباحث الأول والمشرف العام والمنسق	\$٧٠٠٠ × ٣ = \$٢١,٠٠٠
(ز)	مكافآت موظف فني محلي	\$٢٠٠٠ × ٥ دول = \$١٠,٠٠٠

مكافأة مالكي المخطوطات	١٥٠٠٠×\$٥٠٠٠ دول	(ح)
نثریات متفرقة	٥٠٠٠×\$٥٠٠٠ دول	(ط)
الجملة الكلية لمستلزمات السفر في المرحلة الثانية احتياطي للطوارئ كالعلاج وأمور غير متوقعة	١٠٠٠٠	(ي)
<b>جملة مستلزمات السفر للمرحلة الثانية بالنقد المحلي</b>	<b>٣٠٨٢٠ جـ</b>	
<b>مستلزمات السفر للمرحلة الثانية بالدولار الأمريكي</b>	<b>\$١٢٠٠٠٠</b>	
<b>الاحتياطي ٢٠%</b>	<b>\$٢٤٠٠٠</b>	
<b>الجملة</b>	<b>\$١٤٤٠٠٠</b>	

### المرحلة الثالثة: تحقيق المخطوطات وصيانتها وحفظها آلياً

#### أولا التقديرات

م	نوع البرنامج	المستلزمات	المبلغ بالنقد المحلي
١	عقد ورشة اقليمية للتدريب على تحقيق المخطوطات المكتوبة بالحرف العربي لمدة أسبوع (١٥ دارساً) (٥ من السودان و ١٠ من أفريقيا)	١- تذكرة ذهابا وايابا للمشاركين من إفريقيا وعددهم (١٠) ٢- سكن المشاركين ٦- حافز المدرب (أستاذ المحاضرة) والمشاركين ١- أخري ٢- مكافأة المشرفين على الورشة	١٢٠٠,٠٠٠ جـ
٥	ترجمة وطباعة المخطوطات	١- مكافأة الترجمة ٢- مكافأة المراجعة ٣- التصميم	٦٠,٠٠٠ جـ

	٤- الطباعة ٥- مكافأة المشرف على الترجمة		
٣٠٠٠٠ جـ	١- مكافآت الإعداد ٢- مكافآت المراجعة ٣- التصميم ٤- الطباعة ٥- مكافأة المشرف على اعداد القصص والأمثال والحكم	٦ اعداد القصص الشعبية والأمثال والحكم لشعوب هذه البلاد، وطباعتها في كروت للتواصل	
٢٩٠٠٠٠ جـ		الجملة	
٢٥٨٠٠٠ جـ		الاحتياطي ٢٠%	
١٥٤٨٠٠٠ جـ		الجملة	

### التكلفة الكلية لكل المراحل

م	المراحل	التكلفة الكلية بالدولار الأمريكي / والنقد المحلي
١	الأولي: أول يناير ٢٠١٦ - ٢٠ فبراير ٢٠١٦	\$١٤٤٠٠٠ + ١٣١٤٠١ جـ
٥	الثانية: أول يونيو ٢٠١٦ - ٢٠ يوليو ٢٠١٦	\$١٤٤٠٠٠ + ٣٠٠٠٨٢٠ جـ
٦	الثالثة: أول نوفمبر ٢٠١٦ - آخر ٢٠١٦	١٥٤٨٠٠٠ جـ
	التكلفة الكلية لكل المراحل	\$٢٨٨٠٠٠ + ١٠٧١٠٢٢١ جـ

## خلاصة المشروع:

- ١- المشروع مهم وحيوي، لكونه أول محاولة لجامعة إفريقية لحصر المخطوطات التراثية الإفريقية في إفريقيا جنوب الصحراء، والسعي لتحقيقها ونشرها.
- ٢- يبين بوضوح مساهمة إفريقيا جنوب الصحراء في التراث الانساني.
- ٣- يقوم بهذه المهمة الدكتور كمارا عباس (أستاذ مساعد ورئيس قسم الترجمة والمخطوطات بالمركز). والبروفيسور عبد القادر محمود عبدالله، (أستاذ الدراسات السودانية والمصرية القديمة) جامعة إفريقيا العالمية والبروفيسور يوسف الخليفة أبوبكر مدير المركز والذي يتولى التنسيق ومخاطبة الجهات المعنية...  
والله ولي التوفيق وهو المستعان

قسم الترجمة والمخطوطات التراثية